والمزدلفة ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فاردف الفضل
من شعب نضب له بمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شك قريش الا انه وقف عند المشعر الحرام
كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد
القبة قد ضربت بنمرة فنزل بها حتى اذا زالت
الشمس امر بالقصوى فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
وان اول دم اضع من دمائنا دم ربيعة بن
الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل
وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه
ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله
فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة
الله عز وجل واستحللتم فروجهن بكلمة الله

وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم
ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم
تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد
بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه
واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا حتى غاب القرص وقد ردف اسامة
خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق
للقصوى الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله

المسحة ع

اشهد اللهم ع

Copyright © King Saud University